



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

السيرة الذاتية

للدكتور / فتحي علي إبراهيم يونس

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة عين شمس

رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة

(عضو الجمعية الدولية للقراءة IRA)

يناير ٢٠٢٣

السيرة الذاتية

أولاً - معلومات عامة:

- الاسم: دكتور/ فتحي علي إبراهيم يونس.
- محل الميلاد: بطره - طلخا - الدقهلية ١٩٤٠.
- العنوان: ٣٤ ش الشيخ طه الديناري - الحي السابع - مدينة نصر - القاهرة.
- التليفون تليفون : ٢٣٥٥٣٠٨٣ - ٢٢٧١٦٦٨٧ - ١٥٢٩٨٠٣ - ١٠.
- الإيميل: m_fathi97@yahoo.com

ثانياً- المؤهلات:

- ١- ليسانس "دار العلوم" في اللغة العربية، والدراسات الإسلامية من جامعة القاهرة عام ١٩٦٥.
- ٢- دبلوم عامة في التربية، من كلية التربية بجامعة عين شمس عام ١٩٦٦.
- ٣- دبلوم خاصة في التربية، من كلية التربية بجامعة عين شمس عام ١٩٦٧.
- ٤- ماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) من كلية التربية بجامعة عين شمس، ١٩٧١.
- ٥- دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) من كلية التربية بجامعة عين شمس، ١٩٧٤.
- ٦- زميل شرف في مهمة علمية في قسم تعليم اللغات الأجنبية والثقافات بكلية التربية، جامعة منيسوتا عام ١٩٧٦/١٩٧٧، وإعداد دراسة بعنوان:

Curriculum for the Teaching of Arabic as a Second Language at The Beginning Level.

ثالثاً- التدرج الوظيفي:

- ١- معيد بكلية التربية بجامعة عين شمس ١٩٧١/٦٨.
- ٢- مدرس مساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس ١٩٧٤/٧١.
- ٣- مدرس بكلية التربية بجامعة عين شمس ١٩٧٤/١٩٨٠.
- ٤- أستاذ مساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس ١٩٨٥/١٩٨٠.
- ٥- أستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس ١٩٩٤/٨٥.
- ٦- رئيس قسم المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس ٢٠٠٠/٩٤.

٧- أستاذ بقسم المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس ٢٠٠٠ إلى الآن.

رابعاً- المهام العلمية

أ- المهام العلمية على مستوى مصر.

١- الإشتراك مع الدكتور/ محمد سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب في إعداد الخطة العربية لمشروع القراءة للجميع، على مستوى العالم العربي، بالاستفادة من التجربة المصرية الرائدة التي ترعاها السيدة/ سوزان مبارك في مصر في مهرجان القراءة للجميع ومكتبة الأسرة، ٢٠٠١ وقد أعد من أجل هذا الغرض دراسة شاملة تناولت دور القراءة في تحضر الشعوب، وفي النهضة بالأمم، كما تناولت التجربة المصرية الرائدة في هذا الأمر خاصة فيما يتعلق بمهرجان القراءة للجميع، ومكتبة الأسرة. وقد تبنت فعلاً المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المشروع المصري، اختيرت مصر لأمانة المشروع الذي وافقت عليه -في نفس الوقت- جميع الدول العربية، ويجري حالياً الإعداد لتنفيذ التجربة المصرية.

٢- مستشار تعليمي وتربوي لفضيلة - الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر مدة ثلاث سنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٦.

وقد تم في هذه الفترة إعداد مشروع المعهد الأزهرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المبعوثين إلى الأزهر. وفعلاً تم افتتاح هذا المعهد، وتأليف مجموعة من الكتب في المستويات الثلاثة لتعليم اللغة العربية للأجانب، هي المستوى الأول (كتابان) والمستوى المتوسط (كتابان) والمستوى المتقدم (كتابان). علاوة على ذلك وضعت لائحة لهذا المعهد، كما وضع أساس لعقد دورات سريعة لتعليم اللغة العربية للدبلوماسيين المسلمين في السفارات الإسلامية في القاهرة.

وتم في هذا الصدد أيضاً إعداد مجموعة من الاختبارات اللغوية، وإعداد اختبار للكفاءة اللغوية، بحيث يمكن قياس مستوى الطالب المتقدم إلى الدراسة بالأزهر، وتوجيهه إلى المستوى التعليمي المناسب.

٣- رئيس لجان تطوير تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية ورئيس لجان تطوير التعليم الثانوي في مصر، وقد شمل هذا عدة أنشطة نذكر بعضاً منها:

أ- وضع وثيقة خاصة بأهداف تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام؛ الابتدائي والإعدادي والثانوي ووزعت هذه الأهداف على فنون اللغة العربية الأربعة؛ الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، وشملت الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية. علاوة على تحديد أهداف تعليم التراكيب اللغوية (النحو) والاشتقاق والتصريف (الصرف) والبلاغة والأدب على المراحل التعليمية المختلفة.

ب- وضع وثيقة خاصة بمعايير تعليم اللغة العربية موزعة على سنوات الدراسة بدءاً من المرحلة

الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، وتعتبر هذه المعايير Criteria مستويات قومية تقاس في ضوءها مدى إتقان طلابنا وسيطرتهم على مهارات اللغة العربية واعتبرت هذه المعايير أساساً قومياً تجري في ضوءه جميع عمليات تقويم تعليم اللغة وتطويرها، وقد قدمت هذه المعايير واعتمدت من خلال عرضها على مؤتمر الحزب الوطني في صيف عام ٢٠٠٣. والجديد في هذا العمل أنه حدد لكل مهارة لغوية عامة مجموعة من المعايير، علاوة على بيان المؤشرات التي يحدد في ضوءها مدى سيطرة الطلاب على المعايير.

ج- وضع وثيقة خاصة بأهداف تعليم التربية الإسلامية موزعة على سنوات الدراسة بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الثانوية، علاوة على ذلك حددت الأنشطة ومعايير تقويم أداء الطلاب في التربية الدينية الإسلامية.

د- وضع وثيقة خاصة بمعايير التربية الدينية الإسلامية موزعة على سنوات الدراسة بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. وتعتبر هذه المعايير Criteria مستويات قومية تقاس في ضوءها مدى إتقان طلابنا وسيطرتهم على أساسيات الدين الإسلامي، كما اعتبرت هذه المعايير أساساً قومياً تجري في ضوءها جميع عمليات تقويم تعليمي التربية الدينية الإسلامية وتطويرها. وقد قدمت هذه المعايير واعتمدت من خلال عرضها على مؤتمر الحزب الوطني في صيف عام ٢٠٠٣.

هـ- وضع وثيقة خاصة قدمت إلى مركز الامتحانات والتقويم التربوي، وهدفت هذه الوثيقة إلى وضع بدائل مختلف لتطوير التعليم الثانوي في مصر، وقد اقترحت هذه الوثيقة عدة بدائل مختلفة يتم من خلالها تطوير التعليم الثانوي في مصر، وبصفة خاصة تطوير التعليم الثانوي العام في ضوء حاجات السوق.

و- الإشراف على تحديد الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية في الصفوف الأربعة من المرحلة الابتدائية وتحديد دور "السجل الطلابي" Portfolio في تقويم أعمال التلاميذ في المهارات اللغوية المختلفة.

ز- الإشراف على وثيقة قدمت إلى مركز الامتحانات والتقويم التربوي، وهدفت إلى تقويم منهج اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء عدة معايير يقوم في ضوءها هذان المنهجان.

ح- الاشتراك في دراسة عن المحكات الخارجية لمستويات التحصيل في مهارات اللغة العربية وعلومها، وقدمت هذه الدراسة إلى وزارة التربية والتعليم.

ط- الاشتراك في دراسة أجريت حول دور الموديولات التعليمية Module في التغلب على صعوبات تعلم القراءة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

ي- تأليف مجموعة متنوعة من الكتب المدرسية التي قدمتها وزارة التربية والتعليم إلى تلاميذها وطلابها منذ عام ١٩٧٢ إلى الآن.

- مجموعة كتب في اللغة العربية.
- مجموعة كتب في التربية الإسلامية.
- مجموعة أدلة للمعلمين في اللغة العربية.
- دليل المعلم في التربية الإسلامية.
- مجموعة كتب في اللغة العربية في الدول العربية في السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة
في السعودية:

اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، مدارس دار الفكر، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
في الكويت:

اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
في الإمارات العربية المتحدة:

لغتنا العربية، كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

لغتنا العربية، كراسة الكتابة للصف الأول الابتدائي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

لغتنا العربية، القصص المختارة، للصف الأول الابتدائي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ك- الإشراف على وضع أسئلة امتحان اللغة العربية للثانوية العامة مدة عشر سنوات ١٩٩٨ - ٢٠٠٨.

ل- الاشتراك في تدريب كثير من معلمي وموجهي اللغة العربية في مواضيع كثيرة، لعل من أهمها: الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، والإشراف التربوي الحديث، تعليم العربية للأجانب، تدريس النحو، تدريس الأدب، تقويم أداء المعلم، وأدوات هذا التقويم.

٤- أمانة اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس التربوي من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١، وتم خلال هذه الدورة بحث ٤٥٠ حالة للترقية إلى وظيفة أستاذ وأستاذ مساعد.

٥- أمانة اللجنة العلمية للمناهج وطرق التدريس وأصول التربية، والتربية المقارنة من عام ٢٠٠١ إلى الآن، وتم حتى الآن اعتمد حوالي ١٥٠ حالة للترقية إلى وظيفة أستاذ.

٦- الإسهام في بعض أنشطة مركز تطوير تعليم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة عين شمس ببحث عنوانه "كيف تدرس الثقافة في تعليم اللغات الأجنبية".

How to Teach in Foreign Language CDELT Ain Shams Univ. 2000.

٧- رئاسة مجلس إدارة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - وتهتم هذه الجمعية بتطوير المناهج في مصر والبلاد العربية، وقد عقدت أثناء رئاستي لها ثلاثة مؤتمرات في موضوعات مهمة، علاوة على إصدار ما لا يقل عن ٥٠ خمسين عدداً من مجلة الجمعية وهي بعنوان: دراسات في المناهج وطرق التدريس.

٨- رئاسة مجلس إدارة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، وقد أنشئت هذه الجمعية منذ عام ٢٠٠٠ تدعياً للحملة القومية للقراءة للجميع ولمكتبة الأسرة، وقد هدفت هذه الجمعية إلى أهداف منها:

- تدعيم مهرجان القراءة للجميع.
 - تدعيم الاتجاه القومي إلى الاهتمام بالكتاب والقراءة.
 - مساعدة وزارة التربية في إنشاء عيادات خاصة بالقراءة.
 - تقديم المشورة في تعليم القراءة.
- وقد أصدرت الجمعية مجلة باسم "مجلة القراءة والمعرفة" وصدر منها إلى الآن ٧٥ خمسة وسبعون عدداً، وعقدت الجمعية سبعة مؤتمرات تناولت القراءة للجميع، والقراءة وبناء الإنسان والقراءة والمواد الدراسية المختلفة .. إلخ.
- ٩- عضوية اللجنة التنفيذية لإدخال اللغة العربية إلى المدارس الصينية، وإدخال اللغة الصينية إلى المدارس المصرية اعتباراً من العام الدراسي ٢٠٠٤، وذلك بناء على عدة اجتماعات عقدت لهذا الغرض.

١٠- رئاسة ورشة تعليمية لتأليف كتب تعليم الكبار القراءة والكتابة، وقد أسفرت هذه الورشة عن إعداد كتاب قراءة وكتابة باتباع الأساليب العلمية الحديثة، كما أسفرت عن تحديد المعايير الخاصة بتأليف كتب تعليم القراءة والكتابة للكبار خاصة فيما يتعلق باختيار المفردات والتراكيب اللغوية وتكرار المفردات، ونوع التراكيب وقد قدمت هذه المنتجات إلى مركز سرس اللبان بالمنوفية التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي.

١١- الإشراف والمتابعة لسلسلة الأزهر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي سلسلة مكونة من أحد عشر كتاباً.. سبعة كتب للطلاب المتعلمين وأربعة أدلة للمعلمين (نوفمبر ٢٠١٤).

ب- المهام العلمية على مستوى الوطن العربي:

١- مهمة خاصة لإنشاء معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، وهو معهد منوط به إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧، وقد تم في هذه المهمة الاشتراك في وضع لائحة المعهد ووضع البرنامج الخاص به، والاشتراك في تدريس بعض مقرراته، خاصة فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية للأجانب، وبطرق تدريسها، وإعداد اختبارات، ووسائلها، كذلك تم الإشراف على مجموعة من الدراسات التي أجريت في هذا المعهد.

٢- مهمة خاصة للاشتراك في مؤتمر التعريب بالجزائر (١٩٧٥).

وقد تم في هذا المؤتمر تقديم بحث عن مشكلات "التعريب"، وخاصة في المغرب العربي، كما تم تحديد الخطوات التي يجب اتباعها حتى يتم "التعريب"، وأشار بصفة خاصة إلى أهمية

وجود المجتمع المتعلم والمتحضر حتى يمكن للمجتمعات العربية أن تعتمد على اللغة العربية وتعليمها، وتستغني جزئياً عن استخدام اللغات الأجنبية في التعليم.

٣- مهمة خاصة إلى تونس لوضع مناهج وكتب اللغة العربية للأجانب، ١٩٨٠، وتم في هذه المهمة تحديد تفصيلي لمراحل تعليم اللغة العربية للأجانب والمهارات اللغوية المختلفة التي تقدم في كل مرحلة، وتحديد الوقت المناسب لكل مرحلة، كما تم في هذا اللقاء تحديد الملامح الأساسية للكتاب المدرسي للغة العربية للأجانب، وتحديد المهارات والموضوعات، وتحديد المحتوى الثقافي للكتاب الأساسي.

٤- مهمة خاصة إلى الخرطوم لوضع التصور النهائي للكتب الخاصة بتعليم اللغة العربية للأجانب ١٩٨١. وقد ركز في هذه المهمة الخاصة على الجوانب اللغوية للكتاب الأساسي، وبصفة خاصة جانب المفردات وطول الجملة، ونوع الأسلوب، والتراكيب اللغوية التي ينبغي أن تقدم في مستويات التعليم المختلفة بدءاً من المستوى الأول إلى المستوى المتقدم، كذلك نوقشت المجالات والموضوعات التي ينبغي أن تقدم في مستويات التعليم المختلفة، وتم عرض التجارب السابقة في تعليم العربية للأجانب، وفي تأليف الكتب لهذا الغرض، وروجعت قوائم المفردات ووضعت قائمة خاصة للإفادة منها في بناء كتب تعليم العربية للأجانب.

٥- مهمة خاصة إلى العراق لمتابعة الحملة الشاملة لمكافحة الأمية في العراق ١٩٧٨. وتم خلال هذه الزيارة تقييم كتب الحملة الشاملة لمحو الأمية بالعراق، وملاحظة الأداء داخل حجرات الدراسة، وتقييم إدارة العمل، وقد قدمنا تقريراً مفصلاً إلى الجهاز العربي لمحو الأمية عن هذه المهمة، واقترحنا بعض التعديلات التي ينبغي أن تجري على الكتب، واقترحنا أيضاً تفصيلاً أكثر في مهارات تعليم القراءة والكتابة، واختبار موضوعات تكون أكثر ملاءمة لطبيعة الكبار، وأن تكون أكثر تنوعاً بدلاً من التركيز على الموضوعات السياسية وحدها، ووجهنا النظر أكثر إلى الاهتمام بمهارات الكتابة جنباً إلى جنب مع الاهتمام بمهارات القراءة.

٦- مهمة خاصة إلى الرياض للاشتراك في المؤتمر الأول الدولي لتعليم اللغة العربية للأجانب ١٩٧٨، وقد نوقش في هذا المؤتمر كثير من القضايا التي تتعلق بتعليم اللغة العربية للأجانب، وخاصة المناهج الدراسية وإعداد المعلم، وقد رُئي من خلال المناقشات التي تمت أن مشكلة تعليم اللغة العربية للأجانب تنحصر في أن المناهج المتبعة في تقديم هذه اللغة مناهج قديمة، وأن الطرق التي تقدم بها لم تعد كثيراً من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات، علاوة على أن من يقومون بتعليم هذه اللغة ليسوا من المتخصصين في هذا المجال. ودعا المؤتمر من ثم إلى إعادة النظر في مناهج تعليم اللغة العربية للأجانب، واختيار برامج حديثة من أجل ذلك.

٧- مهمة خاصة إلى قطر لتطوير مناهج التعليم الثانوي، وتحديثه ١٩٩٩. وقد قدمت ورقتان إلى هذا التجمع، الذي رعته المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، تناولت الورقة الأولى

تطوير التعليم الثانوي، والبدائل المطروحة عالمياً، ولعل من أهم البدائل في ذلك الجمع بين الإعداد الأكاديمي والإعداد للحياة في صورة المدرسة الثانوية الشاملة، أي أن تقدم في السنة الأولى الثانوية موضوعات أساسية لكل الطلاب، ثم يحدث التفريع بعد ذلك في شكل مواد نظرية أو أكاديمية وأخرى عملية تطبيقية، وتناولت الورقة الثانية المعايير الخاصة باختيار محتوى المنهج، وتقويمه في ذات الوقت، وقدمت هذه الورقة قائمة بتلك المعايير التي يمكن أن تستخدم في تقويم أي محتوى دراسي، وقد اقترحت الورقة المسؤولين عن اختيار المحتوى من الخبراء والعلماء والتربويين.

٨- مهمة خاصة في الإمارات العربية المتحدة في عامين متتاليين ١٩٩٨، ١٩٩٩ من أجل تقويم مناهج تعليم اللغة العربية، ووضع خرائط تدفق لمهارات تعليم اللغة العربية الأربعة - علاوة على النحو والبلاغة والأدب - Flow Charts في مراحل التعليم المختلفة من ١ - ١٢. وقد تم في هذه المهمة أمران في غاية الخطورة، وهما تقويم المناهج الحالية، وبيان المشكلات المختلفة التي تعترض سبل التنفيذ، ووضع خرائط التدفق، للمهارات اللغوية الأربعة؛ الاستماع والقراءة والكلام والكتابة، تم ذلك تفصيلاً في مجلد تصل صفحاته إلى أكثر من ٣٠٠ صفحة.

٩- مهمة خاصة إلى مسقط لمناقشة بعض رسائل الماجستير في التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية، وتقويم بعض الرسائل العلمية والبحوث، ومناقشة بعض قضايا الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بمسقط ١٩٩٦/١٩٩٧.

١٠- مهمة خاصة في مناقشة بعض رسائل الماجستير في كلية التربية، جامعة البحرين ١٩٩٦، وقد تم في خلال هذه الزيارة مناقشة بعض وسائل تطوير الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة البحرين علاوة على تطوير برامج تعليم اللغة العربية وتطوير مناهج طرق تدريس اللغة العربية.

١١- مهمة في مكتب التربية العربية لدول الخليج بالرياض (٢٠٠١) وذلك لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية، وتحديد الكفايات اللازمة لهم في مختلف المواد الدراسية، وقد قدمت ورقة شاملة تناولت الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية، وتناولت البدائل المختلفة لتدريب معلمي المرحلة الابتدائية، والبدائل المختلفة لتقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية.

١٢- مهمة خاصة إلى الأردن (٢٠٠٢) للاشتراك في مؤتمر المجامع العلمية واللغوية العربية، وقد كان المؤتمر بعنوان "قضايا اللغة العربية في عصر الحوسبة والعلومة" وقدما في هذا المؤتمر بحثاً بعنوان "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها في عصر العولمة؛ برامج التعليم والكتاب.

١٣- مهمة بالرياض لوضع معجم مدرسي في أبريل ٢٠٠٤.

١٤- مهمة خاصة إلى الرياض، لإلقاء بعض المحاضرات في المكتبة المركزية العامة عن تعليم

القراءة.

١٥- مهامة في عمان بالأردن لإلقاء محاضرة باتحاد المجامع العلمية العربية عن تعليم اللغة العربية للأجانب، واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

ج- المهام العلمية على المستوى الدولي:

١- زميل شرف بكلية التربية بجامعة منيسوتا مدة عام، ١٩٧٦/١٨٧٧ إعداد دراسة تعتبر الأولى في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب وعنوانها:

Curriculum for the Teaching of Arabic as a Second Language at the beginning Level.

وقد أشرف على هذه الدراسة العلمية (لما بعد الدكتوراه) ثلاثة من أكبر أساتذة تعليم اللغات الأجنبية في أمريكا وهم بروفيسور "ايمابركماير" و بروفيسور "ديل لانج" و بروفيسور "هلين جورستاد" وقد ترجم هذا العمل إلى العربية بعنوان "تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول نشر دار الثقافة عام ١٩٧٨.

وقد قمت بتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي مدة عام في المركز الإسلامي بمنيابوليس وفي مسجد محمد (سان بول) وأعددت للمسلمين الأمريكيين كتاباً خاصاً لهذا الغرض.

٢- مهمة خاصة في فرنسا "لتطوير برامج ومناهج الجامعة الأوروبية الإسلامية ١٩٩٦. وقد تم في هذه المهامة عقد عدة لقاءات مع أساتذة هذه الجامعة التي تقع في "شاتو شينون" غرب باريس، ووضعت لائحة الدراسة، في المواد الإسلامية والعربية، وروجعت كثير من المقررات ووزعت على سنوات الدراسة بالجامعة.

٣- مهمة خاصة في السويد في عامين متتاليين ٢٠٠١/٢٠٠٢ وقد تم في هذين اللقاءين وضع أسس برامج تعليم العربية للأجانب وأسس برامج تعليم الدين الإسلامي للمسلمين في أوروبا، وقد ركز في تدريب المعلمين على تعليم الصغار من أبناء الجاليات العربية والإسلامية اللغة العربية والدين الإسلامي، علاوة على توضيح المخاطر التي تحيط بالمسلمين في البلاد غير الإسلامية، وقد نجحنا في إعداد كتاب خاص لهم بالاشتراك مع إحدى طالبات درجة الدكتوراه، هذا الكتاب يتناول تعليم العربية للصغار بالاعتماد على أدب الأطفال، وقد بدأ استخدام هذا الكتاب فعلاً في المركز الإسلامي بمالمو جنوب السويد.

٤- مهمة خاصة في "بتسبرج" بولاية بنسلفانيا للاشتراك في توجيه معلمي اللغة العربية، ولحضور "سيمينار" عن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، كذلك كان من أهداف هذه المهامة متابعة طالب يدرس للدكتوراه في "بتسبرج" في موضوع مهم عن نمو الميول القرائية للطلاب المصريين في خمسين عاماً. واشترك معي للإشراف في هذه الدراسة بروفيسور "ريتا بين" وقد ناقشت في أثناء هذه الرحلة مع الدكتورة "ريتا" سبل إنشاء عيادات خاصة بالقراءة Reading Clinics، ووسائل

تشخيص الضعف في القراءة، وعلاج هذا الضعف من خلال الفحص الطبي، والتشخيص النفسي،
والعلاج القرائي من قبل المتخصصين في هذا الفن.

٥- مهمة خاصة في مؤتمر دولي للقراءة، عقدته الجمعية الدولية للقراءة International IRA
Reading Association

عقد هذا المؤتمر في "أتلانتا" بولاية "جورجيا" وقدمت في هذا المؤتمر بحثاً عنوانه "تقويم
تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية في مصر".

Evaluation of Reading Instruction in Egyptian Primary School 1997

وقد تناولت في هذا البحث مشكلات تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية، ومنها طرق تعليم
القراءة، ومحتوى كتب القراءة وتدريبات كتب القراءة، وانتهت إلى عدة نتائج يمكن أن تسهم في
إعداد كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية.

٦- مهمة خاصة في مؤتمر دولي للقراءة IRA

International Reading Association

وعقد هذا المؤتمر في "سان دياجو" بولاية كاليفورنيا ١٩٩٧، وقدمت في هذا المؤتمر
بحثاً بعنوان: "تحسين تعليم القراءة في المرحلة الثانوية المصرية"، وقد قدمت في هذا البحث
مقترحاً مهماً لتطوير تعليم القراءة في المرحلة الثانوية في مصر، هذا المقترح يتلخص في
الاعتماد على **القراءة الحرة** بدلاً من الاعتماد على **كتاب واحد**، بحيث يكون لكل طالب **ملف**
خاص Portfolio يلخص فيه جميع ما قرأ، ويقرأ، علاوة على وضع أهداف جديدة لتعليم القراءة
في المرحلة الثانوية في مصر. وقد عرض هذا المقترح على وزارة التربية والتعليم.

٧- إلقاء مجموعة محاضرات في رابطة المفكرين المسلمين الإندونيسيين بالقاهرة، تناولت هذه
المحاضرات المعايير الخاصة بالتربية من اللغة العربية إلى غيرها من اللغات، ومراعاة خصائص
كل لغة حين الترجمة، علاوة على تناول قضية الدراسات المقارنة بين اللغة العربية واللغة
الإندونيسية.

خامساً- الملامح الأساسية للإنتاج العلمي

سوف نشير هنا إشارات سريعة إلى أهم ما أنجزناه من دراسات علمية في مجالات
المناهج، وتعليم اللغة العربية لأبنائها وللأجانب ولمجالات القراءة بصفة خاصة، ومجالات
العربية بصفة عامة. ويقسم الإنتاج العلمي إلى قسمين.

[١] الترجمة من الإنجليزية إلى العربية:

١- ترجمة بحث بعنوان:

Curriculum for The Teaching of Arabic as a Second Language at The Beginning Level.

ترجم هذا البحث في كتاب عنوانه: تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب.

٢- مراجعة ترجمة وثيقة جورج بوش الابن حول خطة الرئيس الأمريكي لتطوير التعليم العام.

وهي بعنوان: No Child Left Behind

٣- مراجعة ترجمة كتاب أصدرته الجمعية الدولية للقراءة حول تقويم أهداف تعليم القراءة: وهو

بعنوان: Evaluation of The Reading Skills

٤- مراجعة ترجمة الوثيقة الكندية الخاصة بمعايير تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف من ١-٨

وقد نشرت هذه الوثيقة في العدد رقم ٢١، ٢٢ من مجلة القراءة والمعرفة.

٥- ترجمة مجموعة مقالات عن القراءة ونشرها في مجلة القراءة والمعرفة في عدة أعداد، ولعل

من أهم هذه المقالات: Reading is the First Chapter in Education .

٦- مراجعة ترجمة كتاب عن الإنجليزية بعنوان:

Teaching Literacy Using Educational Technology. 2006

وذلك بمركز الترجمة، جامعة الرياض.

٧- مراجعة ترجمة كتاب بعنوان:

The Classroom Instruction That Works, 2006

وذلك بمركز الترجمة بجامعة الرياض.

٨- مراجعة كتب التربية الإسلامية بالإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤.

٩- مراجعة خطة تعليم اللغة العربية بالكويت، ٢٠٠٥.

١٠- مراجعة خطة تعليم التربية الدينية الإسلامية بالكويت، ٢٠٠٥.

[٢] المؤلفات:

في مجال المناهج وطرق التدريس:

وفي تناولنا للمؤلفات سوف نركز على أهم هذه المؤلفات -وربما أحدثها- كنموذج لما

قدمناه في مجال المناهج وطرق التدريس.

(١) التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة. عالم الكتب، ١٩٩٧، يتناول هذا المؤلف

التربية الدينية الإسلامية، كما كانت في عهد المسلمين الأوائل، وكما هي الآن في المجتمعات

الإسلامية. كذلك يتناول هذا المؤلف أحدث الاتجاهات في تنمية القيم في تعليم القرآن الكريم،

كما تناول المؤلف أهم البحوث التي ظهرت في مجال التربية الدينية الإسلامية.

(٢) المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، من النظريات إلى التطبيق -مكتبة وهبة (٢٠٠٢).

تناول هذا المؤلف تعليم اللغة العربية للأجانب في عصوره المختلفة، وأهم المشكلات التي اعترضت تعليم اللغة العربية للأجانب، وأهم المستجدات في هذا المجال، وأهم الأسس التي ينبغي أن تراعى في تأليف الكتب الأساسية في تعليم اللغة العربية للأجانب.

(٣) الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية ٢٠٠٧ وهو كتاب يتناول بعضاً من خصائص اللغة العربية، وأهم ما ينبغي أن يراعى في القراءة للمعرفة وتسجيل المقروء واستخدام المكتبات، والتخلص، ثم يتناول الكتاب بالتفصيل مراحل الكتابة الأكاديمية وخصائصها، وكتابة الفقرة، والمقالة، ثم يقدم الكتاب تصوراً جديداً أيضاً لطبيعة تركيب الجملة العربية، وينتهي الكتاب بمجموعة نصوص مختارة للتدريب على التحليل اللغوي، ومعرفة طبيعة تركيب الجملة العربية في أعلى مراتب الأسلوب.

(٤) اللغة والتواصل الاجتماعي، دار السلاسل، الكويت ١٩٩٥؛ يتناول هذا الكتاب مجموعة من الموضوعات التي تساعد على التخطيط لاستخدام اللغة في قضايا التواصل الاجتماعي، ومن أهم هذه القضايا استخدام المكتبات، وكتابة التقارير والرسائل والملخصات، ثم ينتهي الكتاب بمجموعة من القواعد الوظيفية التي تساعد الفرد على الحديث والقراءة والكتابة بلغة صحيحة مناسبة.

(٥) تعليم اللغة العربية للمبتدئين، دار القلم، الكويت ١٩٩٥؛ يتناول هذا الكتاب قضايا تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار، فيتناول تعليم القراءة والكتابة بجوانبها: الخط والإملاء والتعبير الكتابي، كذلك يتناول الكتاب التواصل الشفوي، الاستماع والكلام، وتعليم اللغة العربية للكبار من الأميين، تعليم القراءة والكتابة.

(٦) استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ٢٠٠٢ دار المعرفة، جامعة عين شمس.

يتناول هذا الكتاب في حوالي ٥٦٠ صفحة تعليم اللغة في المرحلة الثانوية، فهو يقدم مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، ويقدم مجموعة من الاتجاهات الحديثة في هذا المجال، كما يركز على تحديد الأهداف لكل فن لغوي، ويربط ربطاً واضحاً بين الدراسات العلمية والجوانب التطبيقية، ويربط بين النظرية والواقع - تم هذا كله بالنسبة لجميع مهارات اللغة العربية وعلومها النحو والصرف والبلاغة.

(٧) مقدمة في البحث التربوي، دار الثقافة، ١٩٧٨.

يتناول هذا الكتاب جوانب البحث التربوي ومفهومه، ويقدم مناهج البحث المختلفة بخصائصها، فيتناول المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي - المسحي، والمنهج التجريبي، كما يتناول كيفية إعداد الخطط الدراسية، والجوانب الإحصائية المختلفة التي تساعد الباحث على تحليل نتائج البحث التربوي.

(٨) الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج١، طبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥.

وهو كتاب في تعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول، وهو ينطوي على مجموعة دروس تبدأ بمقدمة صوتية، ويستخدم ما لا يقل عن ألفي كلمة من الكلمات الشائعة في اللغة العربية في المواقف الحياتية اليومية، ويعتبر هذا الكتاب من أشهر كتب تعليم اللغة العربية للأجانب فهو يستخدم في مراكز كثيرة تعلم العربية للأجانب، كما أنه هو المرجع الرئيس في هذا المجال في الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

(٩) دليل المعلم إلى الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للأجانب. طبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٧، وهو يتناول كيفية تدريس الكتاب الأساسي، ويتناول في مقدمته فلسفة الكتاب الأساسي، ثم يتناول بعد ذلك الدروس درساً درساً فيقدم أهدافه، وإجراءات تدريسه والأنشطة المختلفة المناسبة، وبعض الاختبارات.

(١٠) أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة ١٩٨٥.

يعتبر هذا الكتاب من كتب المناهج القليلة التي اتجهت اتجاهًا حديثاً في معالجة قضايا المنهج، وهو من أوائل الكتب التي ركزت على عناصر المنهج، الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقييم، ثم إنه من الكتب القليلة التي تناولت تنظيمات المنهج بصورة واضحة قاطعة. (١١) اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال، والمدرسة الابتدائية، دار الثقافة ١٩٨٥.

يتناول هذا الكتاب مجموعة تعيينات تقدم إلى المعلمين في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، وقد ركز في هذا الكتاب على الاستعداد لتعلم القراءة، وعلى الأنشطة التي تلعب دوراً مهماً في تنمية مفاهيم الدين وتنمية الاستعداد للتعلم بصفة عامة وقد بني هذا الكتاب على أساس أن يقوم المتدرب نفسه بنفسه، وأن يكون له دور في عمليات التعلم.

(١٢) اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعلم القراءة وبناء المنهج، مكتبة وهبة، القاهرة، أكتوبر ٢٠١٤،

يتناول هذا الكتاب تعليم القراءة بصفة خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اهتم الكتاب اهتماماً كبيراً بالمداخل الحديثة في تعليم القراءة، مثل الوعي الصوتي والتعلم الذاتي، والاهتمام بالجانب المعرفي في تعليم القراءة، كذلك الاهتمام بالجانب المعرفي في تعليم القراءة، كذلك الاهتمام بالمستويات العليا للمعايير، وبمهارات القراءة للدراسة، وتطوير مناهج القراءة، إعدادها وتقييمها.

(١٣) مراجع أساسية قمنا بها ضمن أنشطة الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة :

١-	قائمة المفردات الشائعة فى اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث. إعداد د/ خالد السادات د/ السيد العربي أ/ براء صفوان
٢-	سلسلة كتب اللغة العربية (اقرأ واكتب) للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. إعداد د/ فتحي علي يونس د/ سمير عبد الوهاب
٣-	مختارات أدبية وعلمية للمرحلة الثانوية (الصفوف الثلاثة). إعداد د/ فتحي علي يونس د / سعيد إسماعيل
٤-	مختارات أدبية وعلمية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة فى مرحلة التعليم الأساسى. إعداد د/ أسماء إبراهيم شريف د/ وائل صلاح د/ ريهام سعيد د/ نهلة شرف الدين د / السيد العربي أ/ براء صفوان
٥-	نموذج من الكتب العالمية فى تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائى. ترجمة : د/بدر عبد الكافي تحرير : د / ريهام سعيد مراجعة : د / فتحي يونس
٦-	نموذج من الكتب العالمية فى تعليم القراءة والكتابة للصف الثانى الابتدائى. ترجمة : د/بدر عبد الكافي تحرير : د / نهلة شرف الدين مراجعة : د / فتحي يونس

هذا وهناك مجموعة أخرى من الكتب:

نذكر منها على سبيل المثال:

- بعض الوسائل المستخدمة في تعليم القرآن الكريم للمبتدئين، الأردن، ١٩٩٠.
- إعداد المواد التعليمية للكبار، البحرين، ١٩٨٢.
- اللغة العربية في التربية وعلم النفس، أبو ظبي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٨٤.
- اللغة العربية لغير العرب، جزعان، الأزهر الشريف، مطبعة القرآن الكريم، ١٩٩٨.
- نحو نظرية عربية للمنهج، الكويت، ١٩٩٠.
- تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة ١٩٨٧.
- مجموعة من الكتب الدراسية في مصر، وفي الكويت، وفي الإمارات العربية المتحدة.
- مجموعة من البحوث العلمية الميدانية - والتجريبية التي نشرت في المجالات العلمية

المحكمة.

سادساً: الإشراف على الدراسات العليا:

قمنا بالإشراف على ١٢٠ دراسة لدرجتي الماجستير والدكتوراة في معظم جامعات مصر:

- ١- جامعة عين شمس.
- ٢- جامعة الأزهر.
- ٣- جامعة القاهرة.
- ٤- جامعة طنطا.
- ٥- جامعة المنصورة.
- ٦- جامعة جنوب الوادي.
- ٧- جامعة المنيا.
- ٨- جامعة قناة السويس.
- ٩- جامعة الإسكندرية.
- ١٠- جامعة أسيوط.
- ١١- جامعة بني سويف .
- ١٢- جامعة بورسعيد .
- ١٣- جامعة سوهاج .
- ١٤- جامعة الفيوم .

وتنوعت هذه الدراسات بين دراسات في تعليم اللغة العربية لأبنائها، ولغير الناطقين بها. ودراسات في تعليم الدين الإسلامي، ودراسات في المناهج بصفة عامة، وفي الأنشطة المختلفة

المرتبطة بالمنهج.

سابعاً: عضوية اللجان والجمعيات العلمية:

- ١- عضو لجنة التربية وعلم النفس بالمجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠٢.
 - ٢- رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للنهوض وطرق التدريس مدة ثلاث سنوات ١٩٩٥ - ١٩٩٨.
 - ٣- رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة من عام ٢٠٠٠ إلى الآن.
 - ٤- عضو الجمعية الدولية للقراءة IRA.
 - ٥- عضو الجمعية الدولية لأساتذة القراءة PRTE.
 - ٦- رئيس لجنة تطوير اللغة العربية بوزارة التربية.
 - ٧- رئيس لجنة تطوير التربية الإسلامية بوزارة التربية.
 - ٨- عضو اللجنة العليا لتطوير المناهج بالإمارات المتحدة (١٩٧٨-١٩٨٣).
 - ٩- عضو اللجنة العليا لإدخال اللغة العربية في المجالات المختلفة للتعليم الأكاديمي بدولة الإمارات العربية المتحدة (١٩٧٨ - ١٩٨٣).
 - ١٠- عضو اللجنة العليا التي كلفها السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي بإدخال مقرر اللغة العربية في الجامعات المصرية ١٩٩٨.
 - ١١- مرشح من قبل جامعة عين شمس للتكريم من قبل مؤسسة الفكر العربية ببيروت كأحد الرواد والمبدعين من أبناء الأمة العربية (٢٠٠٣/٨/٣٠).
- وعلى الله قصد السبيل.

دكتور

فتحي علي يونس

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس
رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
(عضو الجمعية الدولية للقراءة IRA)

يناير ٢٠٢٣

محمول/ ٠١٠٠١٥٢٩٨٠٣

ت/ ٢٢٧١٦٦٨٧